

تفسير البيضاوي

76 - { وضرب ا } مثلا رجلين أحدهما أبكم { ولد أخرس لا يفهم ولا يفهم { لا يقدر على شيء { من الصنائع والتدابير لنقصان عقله { وهو كل على مولاه { عيال وثقل على من يلي أمره { أينما يوجهه { حيثما يرسله مولاه في أمر وقرئ { يوجه { على البناء للمفعول و { يوجه { بمعنى يتوجه كقوله أينما أوجه ألق سعدا وتوجه بلفظ الماضي { لا يأت بخير { ينجح وكفاية مهم { هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل { ومن هو فهم منطق ذو كفاية ورشد ينفع الناس بحثهم على العدل الشامل لمجامع الفضائل { وهو على صراط مستقيم { وهو في نفسه على طريق مستقيم لا يوجه إلى مطلب إلا ويبلغه بأقرب سعي وإنما قابل تلك الصفات بهذين الوصفين لهما كمال ما يقابلهما وهذا تمثيل ثان ضربه ا { تعالى لنفسه وللأصنام لإبطال المشاركة بينه وبينهم أو للمؤمن والكافر